

الريادة والتميز في مجال  
الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا : • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف  
• طباعة المفكرات والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات  
• طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر • خدمات التسويق • خدمات التوزيع  
• التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.

## محمد هشام باسراحيل

14october1968@gmail.com إيميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail.com إيميل الإعلانات



الأربعاء 3 يوليو 2024 الموافق 27 ذو الحجة 1445 هـ - العدد 17679 - السنة 56 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال

## يوميات

## الحرب

## وتقارب القنفذ



## يكتبها/ عز الدين سعيد الأصبحي

ليس هناك من مخرج لاستقرار هذه المنطقة والعالم، وازدهار الوطن العربي كما يجب، إلا بعودة مشروع جامع.

ليس في الأمر خيال علمي ولكنه حديث الضرورة، الذي صرنا للأسف نتعجب منه.

هذا الأسبوع وجدت نفسي أشهد حدثين مهمين في الرباط، الأول مؤتمر أممي حاشد حول اقتصاد الرعاية والحماية الاجتماعية، وفيه رأيت إعادة الاعتبار لمكانة المرأة، وإعادة الاعتبار لخطاب التضامن العربي والانفتاح الإنساني وتمكين النساء، وخصوصاً القول إن تعزيز الحماية الاجتماعية وإيجاد اقتصاد متعاف يجعلنا في مسار التقدم والأهم في سلام مجتمعي.

كان الحضور المميز لخبرات من مختلف العالم عربياً ودولياً مقدراً، وأخرج باقتناع هو أنه فيما يبدو بالغالب واقعية الطرح أن الذكور يصنعون الحروب والنساء يخلقن السلام، (ليس كل النساء بطبيعة الحال ولا كل الذكور)؛ لكن اللافت في الأمر الطرح الذي يعيد الأمل بالتقارب ووضع الحلول.

ورأيت في الحدث الثاني حفلاً فنياً، الناس تهتف مع كل ذكر اسم بلد قدم منه بعض المشاركين، سواء من لبنان والمغرب ومصر أو اليمن وفلسطين أو اسم أي بلد عربي، حيث يضح الناس بالفرح وإظهار مشاعر المحبة. وتندهرش لصدق المشاعر، ووضوح الرؤية الشعبية لأهمية التقارب وتجاوز صراعات عجيبة.

وعندما تترك هذا الواقع الحي، إلى فضاء السياسة والإعلام والعالم الافتراضي، تجد صراعات لا تنتهي، وحالة محزنة من خطاب الكراهية والتشظي تحيط بهذه الأمة العربية التي وضعها القدر في قلب العالم وجعلها البمشية على أهم طرقه الدولية ومخزون ثروات البشرية، وعدم القدرة على خلق حد أدنى من التقارب وتكامل الأدوار.

أذكر هنا النظرية الشهيرة للفيلسوف الألماني شوبنهاور المسماة «معضلة القنفذ»، فقد تأمل الرجل الذي لم يسمع بقضيتنا على كل حال، ولحسن حظ العلم والبشرية أنه تأمل بالقنفذ لا بحالة جيلنا! ودرس الرجل موقف حيوان القنفذ، واعتبرها واحدة من معضلات الإنسان الاجتماعية النفسية، وسماها «معضلة القنفذ». وما نقل عن تلك المعضلة أعيد هنا، «شوبنهاور» تكلم أن «الإنسان الكائن الوحيد الذي يشعر باحتياج شديد لأن يقرب من الناس ويتفاعل معهم، وأن العزلة تبقى قاسية جداً ومؤلمة بالنسبة للإنسان الطبيعي (مثل البرد بالنسبة للقنفذ)، فيقترن أن يفعل مثل القنفذ ويبحث عن أبناء جنسه ويلتصق بهم من أجل الدفء النفسي.

المشكلة أن التصاقه وقربه هذا لن يكون مصدر سعادة وراحة له طول الوقت، وإنما على العكس، مصدر ألم وتعيب (لنفسه ولأقرانه)، وهنا تتولد مشاعر سلبية كثيرة مثل الضغط النفسي والغضب والفراق وغيرها. ومثلما يكون القنفذ مجبراً على إبعاد أقرانه، ذات القضية مع الإنسان (لن يتعمد جرح أحد) وإنما هي الطبيعة البشرية ولكل منا أشواكه!!

نظرياً، فإن القنفذ وجد حلاً لهذه القضية، واستحدث طريقة بسيطة ناجحة، وهي عملية سماها شوبنهاور «المسافة الآمنة» «فاستطاع القنفذ أن يختار مسافة معينة من السلامة، مسافة تضمن له الدفء الكافي، وفي الوقت نفسه أقل درجة ممكنة من الألم».

في إسقاط هذا القول الشهير وهو متداول بشدة عن الفيلسوف الألماني، على واقع أمتنا سياسياً، فحزن بحاجة لا ابتكار «المسافة الآمنة». بعد غياب الرؤية الجامعة، وأمام حالة الاقتتال الدامية، والصراعات العجيبة، ولكن هناك حالة من المسافة الآمنة يمارس فيها أبناء الأمة طقوسهم المؤمنين بها، وتتوقف حالة غرس الأشواك بعضها.

يبدأ المجتمع بالتعاقب نحو صنع استقرار يولد دفئاً في صيقل التآمر الدولي الواضح على هذه الأمة. والأمر ليس فيه تنازلات من قبل أحد، بل يعود ملف التعاون الاقتصادي لمقدمة الحوارات وتترك الطرقات بين البلدان كلها مفتوحة، وتعود المطارات آمنة أمام الجميع، وتنساب حركة التجارة والثقافة.

حينها فقط تنسرح الأمة كلها بالأمان من بعضها، وتطبق حكمة القنفذ، حتى يجد الناس طريقهم بعدم الإيذاء من تقارب دام أو عزلة قاسية، أو حرب مدمرة.

## جامعة المهرة تكرم مديرة معهد الصحافة بتونس



عن رئيس جامعة المهرة معالي الدكتور أنور محمد كلشات. ونقل لها تحيات رئيس الجامعة وتطلعه إلى مزيد من التعاون المثمر بين الجانبين في المجالات الأكاديمية. من جانبها عبرت مديرة المعهد عن سعادتها الغامرة بهذا التكريم من جامعة المهرة، ناقلة تحياتها وتحيات رئيسة جامعة منوبة للسيد رئيس الجامعة متمنية دوام التطور والنماء للجامعة. كما عبرت عن ثنائها واشادتها بمتابعة الطلاب اليمنيين الدارسين في معهد الصحافة وعلوم الأخبار.

المهرة / خاص : كرمت جامعة المهرة أمس مديرة معهد الصحافة وعلوم الأخبار في تونس الدكتورة حميدة البور. يأتي هذا التكريم عرفاناً بدورها المتميز في تقديم الدعم الفني لقسم الإعلام بكلية الآداب بالجامعة وإهداء المكتبة الجامعية مجموعة قيمة من المراجع العلمية في مجال الاتصال والإعلام تصل نحو خمسين كتاباً علمياً. وقد قام المستشار الثقافي بالسفارة اليمنية في تونس الدكتور أنيس ثابت عثمان بإهداء درع الجامعة إلى السيدة حميدة البور نيابة

## محافظ سقطرى يوجه بسحب منتج محظور



الاسواق في المحافظة. وشدد المحافظ، خلال لقائه مدير مكتب الصناعة سعيد قرحان، على سرعة سحب تلك المنتجات الصناعية الضارة المنتشرة في أسواق ومحلات المحافظة، حرصاً على صحة وسلامة المواطنين. وكانت وزارة الصناعة والتجارة، نشرت تعميم بسحب السلع الغذائية المضاف إليها (ثاني أكسيد التيتانيوم E171) وفق بطاقة بياناتها الإيضاحية، استناداً إلى تعميم الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة رقم (53) يحظر استخدام هذا المنتج وعدم السماح باستيراده.

سقطرى / سبأ : وجه محافظ أرخبيل سقطرى رأفت الثقلي، أمس، مكتب الصناعة والتجارة، بسحب المنتج الصناعي (المضاف الغذائي ثاني أكسيد التيتانيوم E171) المحظور استخدامه في الأغذية من

## خورمكسر.. تدشين العمل رسمياً بفرع الأحوال المدنية



فرع الأحوال المدنية في خورمكسر وعلى التجهيزات، منوها أن طواقم الفرع قد باشرت العمل في إصدار كافة الوثائق الرسمية الصادرة من الأحوال المدنية، وأن الفرع سيخدم أبناء مديرية خورمكسر بشكل كبير، شاكرًا جهود مدير عام خورمكسر عواس الزهري، في تجهيز وتوفير كل ما يلزم لافتتاح فرع الأحوال المدنية بالمديرية.

إبراهيم حيدان على اهتمامه بافتتاح الفرع، وتزويده بالأجهزة الخاصة بإصدار البطائق، مشيداً بدور رئاسة مصلحة الأحوال المدنية ممثلة باللواء سندر جميل، في متابعة وإشراف تجهيز واقتناء فرع الأحوال المدنية بخورمكسر، والعمل على نجاح الفرع والظهور بصورة مثالية. من جهته، أثنى اللواء سندر جميل على نموذجية

الذكية والبطاقة العائلية وشهادتي الميلاد والوفاء، وغيرها من الخدمات التي يقدمها الفرع، مشيراً إلى أن المديرية كانت سباقة في بناء وتجهيز وتأمين مكاتب الأحوال المدنية بخورمكسر خدمة لأبناء المديرية، الذين كانوا يعانون من بُعد مسافات استخراج الوثائق الصادرة من الأحوال المدنية في المديرية الأخرى، مقدماً شكره لوزير الداخلية اللواء

عدن / خاص : دشّن مدير عام مديرية خورمكسر عواس الزهري، ورئيس مصلحة الأحوال المدنية اللواء سندر جميل، العمل بفرع الأحوال المدنية بمديرية خورمكسر. وخلال التدشين، الذي حضره الأمين العام للمجلس المحلي خورمكسر منير حسن القطبي، ومدير فرع الأحوال المدنية بخورمكسر العقيد محمد الباخشى، طاف الشعبي والزهرى وسندر جميل بأقسام فرع الأحوال المدنية الكائن بديوان السلطة المحلية بخورمكسر، مطلعين على آلية العمل ومستوى تقديم خدمات فرع المركز وإنجاز معاملات المواطنين. وأكد مدير عام مديرية خورمكسر الزهري، أن السلطة المحلية تحرص على أن يكون فرع الأحوال المدنية بالمديرية نموذجاً في تقديم خدماته للمواطنين بكل سلاسة ويسير في إصدار البطاقة الشخصية

## مدير عام طور الباحة لـ 14 أكتوبر :

## تدارسنا الاحتياجات المطلوبة مع منظمة العمل ضد الجوع



تصريحه بجهود منظمة العمل ضد الجوع، والمشرفين الزراعيين لمعالجة الأوقات التي تصيب المحاصيل الزراعية. وشارك مدير عام مديرية طور الباحة، في ختام

الاحتياجات المطلوبة في بناء حواجز مائية ومصدات لحماية الأراضي الزراعية مزودة بمنظومات الطاقة البديلة وشبكة ري حديثة بالتقطير بالإضافة إلى الاحتياج في بناء عيادة بيطرية وتأهيل الكادر البيطري المتخصص والمرشدين الزراعيين لمعالجة الأوقات التي تصيب المحاصيل الزراعية. وشارك مدير عام مديرية طور الباحة، في ختام

لحج/ عادل قائد : أوضح مدير عام مديرية طور الباحة بمحافظة لحج، عفيف الجعفري، لصحيفة 14 أكتوبر، أنه تم تدارس العديد من القضايا لتدخلات منظمة العمل ضد الجوع بالمديرية، لافتاً إلى أن أهمها تتمحور في مجال سبل العيش، والأمن الغذائي، مبيّناً ما تم تقديمه من مصفوفة تتضمن الاحتياجات الزراعية الواجب رفعها إلى المناهج الممول تمهيداً لتنفيذها قريباً. وقال الجعفري إن ذلك يأتي ضمن تلك

المهرة/ خاص : كرم مكتب التنسيق والاتصال بين محافظتي المهرة وسقطرى أمين عام المجلس المحلي محافظة المهرة المهندس رأفت علي إبراهيم الثقلي للأمين العام سالم عبدالله نيمر. في تقديم كافة التسهيلات للمكتب، وعبر الأمين العام بن نيمر عن بالغ سعادهته بهذه اللقطة

## وتسألني عن بلدي



## جميل السلمي

بلدي جيوكندا يلغح حزنها بكاء اطفالي، وابتسامتها تغتال حلمي وأن لم يَز من ميكروبيته، وتسقي بدماي نبات هالوك ينتزع من احشائها سلامها وعذريته إله كان في غابر عهد له صالة تعج أركانها بتراقيم رقصاته مع مليكة اختلطها هدهد واغتصب حكمتها كاهن بقوارير صرحة..

بلدي هي الأنا مستلقية بين نهدي محبوبية وتلاصق فقرات ظهرها.. نهشة مستذئب أكمل ما لحقها من مأس زمن جعل حياكة تكوينها تعاريج لمؤخرة ضب في صحراء لم يضاجعها المطر منذ أن تكورت كئيها انوثتها.

بلدي لا شريك لها في انها صهباء حوراء يفتن الجمال ان داعيته نسمة بحر حسي خلاصات شروقتها وعقد حلي لغروب صدرها يجعل منه أية..

بلدي هي شيطان في إغواء الحياة لتفارق جسد عاشق صلي لتزيته لتقبله قربان محبة..

بلدي هي كلام جميل عن الوطن الجريح أكبر نكتة حينما تعيش في مكان وتجتراً بتنسيته وطن أثناء كون حياتك وقيمتها بالنسبة لمواطني هذا الوطن لا تعادل أكثر من قيمة الرصاصة.

بلدي هي أن ترحل عنك دولتك وإن كانت لا دولة، وأن تترك وطنك وإن كان لا وطن، وأن تترك ذوي القربى وإن كان لا قرب فيهم وأن تتمرد على أهل الدين..

امشي في زحمة طرقاتي غريباً وتسألني عن بلدي بعدما النار قد احترقت ملاحي فلا وجود لبقائي واعلنت هروبي واقتلعت من حديقتي كل زهور الأمل، ليترك ابقيتني صامتاً وباليك لم تخط يدك كلماتك تسألني هاأنا دونت حروري وأعلن.. ادमित قلبي وابقيت حزني وأهاتي، جروحي سأضمدها ولن اغير إقامتك ابقيتك بقلبي يا بلدي هنا إقامتك بذاتي..

تسألني عن بلدي وعن بلدي فأشير إلى حجر قاس لم يخرج منه الماء على طريق السلام.

(على هامش العودة للدوام)

لبعض القصص طرائف تجعلك تتعمق فيها مع واقعك وتشدك أكثر إلى يا جنابه يا يوم الجن رجعتنا للبيكاه.

سلمان رجل أعمى في نهاية الثلاثينيات من عمره لكنه لم يتزوج بعد، وكان سلمان يشتغل مؤذناً في جامع قريب من بيته في مدينة ريدة ويعيش حياة العزوبية وحيداً. ولكي يسهل سلمان لنفسه الوصول إلى المسجد طلب من أحدهم أن يربط له خيطاً يمشي عليه من بيته إلى المسجد وآخر هذا الخيط مربوطاً بمايكرفون الأذان، وكان سلمان يبكي بعد كل أذان ويدعو الله أن يريته بالبحور العين.

في نفس الحي كانت هناك سيدة يهودية اسمها لوزة تسكن بالقرب من المسجد، أحزنتها حال سلمان وهي تسمعه يبكي بعد كل أذان ودخلت الرحمة في قلبها وقد حلت احتياجه ففكرت مساعدته، قامت لوزة بفق الخيط من المسجد وربطته الى بيتها.

مشى سلمان ليؤذن لصلاة الفجر كالعادة ولم ينتبه إلا حين أمسكت يده يد لوزة فقال ما هذا الشيء الناعم والداق؟ وأين المايكرفون؟ ردت عليه لوزة لظالماً دعوت الله ان يرزقك بالبحور العين وقد استجاب الله لدعواتك أنا حوريتك.

فقال الحمد لله الحمد لله الحمد لله لقد كنت متأكدًا أن الله لن ينساني.. استمرت أمور سلمان سايرة على هذا الحال شهراً من الزمان والناس يسألون أين سلمان المؤذن؟ فقال البعض يمكن مريض الله يشفيه ولا يعلمون أنه عايش في العمل.

وفجأة جاء للوزة سفريه عاجلة إلى القدس مع بقيقة قومها الذين كانوا باقن في اليمن، فاستيقظت لوزة قبل الفجر وأول شيء قامت به هو إعادة الخيط إلى المسجد كما كان حتى لا يصاب سلمان بإحباط حين يصل إلى بيته وهو معلق.

راح سلمان وقت الفجر ويتعطرًا ميخرا ولم يشعر إلا ويده تمسك المكرفون بدلًا من كف لوزة فقفز خطوطين للخلد وقال : يا جنابه يا أم الجن رجعتنا للبيكاه.

## مسؤول أممي يزور معهد أميين ناشر بادن

زود بثلاثين جهاز كمبيوتر بدعم من الصندوق. وتمن عמיד المعهد، الدعم المقدم من صندوق الأمم المتحدة للصحة، بالعاصمة المؤقتة عدن. واستمع الفريق برئاسة ممثل الصندوق لدى بلادنا انشراح احد، من عמיד المعهد الدكتور جمال اذيب، إلى شرح عن سير الدراسة وخطط العمل التطويرية وإمكانية اسهام الصندوق في انجاحها، كما زار الفريق معمل الحاسوب الذي

عدن / سبأ : زار فريق من صندوق الأمم المتحدة للصحة، أمس معهد الدكتور امين ناشر العالي للعلوم الصحية، بالعاصمة المؤقتة عدن. واستمع الفريق برئاسة ممثل الصندوق لدى بلادنا انشراح احد، من عמיד المعهد الدكتور جمال اذيب، إلى شرح عن سير الدراسة وخطط العمل التطويرية وإمكانية اسهام الصندوق في انجاحها، كما زار الفريق معمل الحاسوب الذي

بالعهد. فيما أشادت ممثلة الصندوق، بالجهود التي بذلها معهد الدكتور امين ناشر العالي للعلوم الصحية لتنفيذ برنامج تأهيل قابلات المجتمع.. مؤكدة استمرار الصندوق في دعم هذه البرامج.

## تكريم أمين عام محلي المهرة



عبدالله نيمر، نظير جهوده في تقديم كافة التسهيلات للمكتب، وعبر الأمين العام بن نيمر عن بالغ سعادهته بهذه اللقطة

المهرة/ خاص : كرم مكتب التنسيق والاتصال بين محافظتي المهرة وسقطرى أمين عام المجلس المحلي محافظة المهرة المهندس رأفت علي إبراهيم الثقلي للأمين العام سالم عبدالله نيمر. في تقديم كافة التسهيلات للمكتب، وعبر الأمين العام بن نيمر عن بالغ سعادهته بهذه اللقطة